

## ( ٢ ) تجارب على نظرية المعلومات

### *Information theory experiments*

كما أوضحنا فى الجزء الثالث من الفصل السابق ، فإن أول محاولة للنظر فى القوانين التركيبية structural laws التى تحكم تتابع الكلمات انما كانت نظرية المعلومات مصدر الالهام بالنسبة لها . والفكرة الكامنة وراء هذا هى أن اللغة يمكن تحليلها من ناحية كمية المعلومات التى تعرف على أنها عدم التاكيد مما سيحدث بعد ذلك . وحيث أن القدرة على التنبؤ تقلل من كمية عدم التاكيد ، فإنه ينشأ عن ذلك أنه كلما زادت القدرة على التنبؤ أو زاد التكرار فى رسالة لغوية language message قلت المعلومات التى سوف تحتوى عليها وكلما أصبح من الأيسر استيعابها وحفظها . وقد صمم ميلو ، سيلفردج Miller and Silfridge (١٩٥٠) طريقة بارعة للغاية لتوزيع كمية المعلومات فى المادة اللفظية ، حيث تمتد من عدم التاكيد التام لكلمات اختيرت عشوائيا ، متدرجة الى ما اسمياها أوامر أحصائية فى مجال التقريب الى الانجليزية ، وكانت هذه متدرجة من الأدنى الى الأعلى . اختيرت قوائم كلمات عشوائيا من أحد القواميس وأطلق عليها درجة الصفر Zero order وزيدت القدرة على التنبؤ تدريجيا بتقديم ضوابط على الاختيار المحتمل للكلمات حيث تم الوصول الى تقريبات الدرجة الأولى first order باختيار كلمات بطريقة ليست عشوائية تماما ولكن بالأخذ فى الاعتبار درجة التكرار النسبى للكلمات الانجليزية ، بحيث يتم اختيار عدد أكبر من الكلمات الأكثر شيوعا بالاضافة الى القلة من الكلمات غير الشائعة . ويمكن أن يتم هذا باختيار كلمات من احدى الصحف أو الكتب التى تعكس الاستخدام العادى للكلمات الانجليزية . تبدأ